

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة هي أداة رئيسية التي يعتمد عليها البشر في الحياة اليومية وكذلك في المعاملة والتواصل مع الآخرين. يعتمد نجاح الإنسان في التفاعلات اليومية وفي تحقيق الأهداف اعتمادًا كبيرًا على القدرات والمهارات اللغوية. تُعرّف اللغة بأنها نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين جماعة لغوية متجانسة (الخولي، ١٩٨٢).

تعد اللغة جانبًا مهمًا من جوانب الحياة في هذا العصر الحديث، فطلب من كل الأفراد إتقان لغة أجنبية لدعم حياتهم في مواجهة عصر متقدم ومتطور، من اللغات الأجنبية التي لها تأثير كبير في حياتنا وخاصة للمسلمين هي اللغة العربية. في بلدنا إندونيسيا، اللغة العربية هي لغة مألوفة تمامًا، خاصة بين تلاميذ المدارس الدينية، لأنها مادة لغة أجنبية غير الإنجليزية يجب إتقانها في المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية الإسلامية حتى الجامعة.

بناءً على منهج وزير الدين رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩ بشأن مناهج التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية في المدارس الدينية، مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية تنقسم إلى ستة مواد، وهي المفردات، والحوار، والتراكيب، والقراءة، والكتابة، والإستماع الذي يعلم موضوعًا معينًا. يتم تقديم المواد التعليمية لتحقيق أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. الهدف النهائي من التعلم المهارات اللغوية الأربع أن يتمكن التلاميذ من استخدام اللغة العربية شفهيًا وكتابيًا وأن يكونوا قادرين على التواصل مع الآخرين باستخدام اللغة العربية (مورادي، ٢٠١٣).

قد واجه المدرسون والتلاميذ كثيرًا من مشكلات التعليم في عملية وأنشطته. وهذا يؤثر على اهتمامات التلاميذ وقدراتهم حتى ينجحوا في تعليم اللغة العربية

(هداية الله، ٢٠١٢). هناك عديد من عوامل التي تسبب إلى نجاح تعليم اللغة العربية، منها الاستراتيجيات والمداخل والطرق والأساليب والنماذج والوسائل التي يستخدمها المدرسون في نقل المواد، بالإضافة إلى عوامل الاهتمام والدافعية وعقلية التلاميذ تجاه اللغة العربية نفسها (رحمن. ف، ٢٠١٩). من المشكلات اللغوية التي غالبًا ما يواجهها التلاميذ والمدرسون في تعليم اللغة العربية وهي فهم التراكيب وتطبيقها. مناسباً برأي أسيف هيرموان أن التراكيب هي إحدى المشكلات اللغوية التي يواجهها غير العرب في تعلم اللغة العربية (هيرموان، ٢٠١١).

إما المشكلات التي تحدث غالبًا في تعليم التراكيب فمنها: كان التعليم أكثر توجهاً لشرح حالة الإعراب وتجاهل المعنى المرتبط بها، وأحياناً لا تكون المادة الموجودة في كتاب تراكيب متوافقة مع قدرات التلاميذ، ويبدو نمط العلاقة بين المدرس والتلاميذ جامدًا، حيث يسأل المدرس التلاميذ فقط لفهم ثم يتم إعطاء الواجبات، وغالبًا ما يطلب من التلاميذ حفظ الشعر عن علم النحو والصرف لكنهم لا يفهمون المعنى الوارد في الشعر أو المتن (مصطفى، ٢٠١١).

بناءً على نتائج المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في مدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية باباكانلوا، أن معظم التلاميذ الصف السابع "أ" لم يفهموا جيداً على مادة التراكيب مقارنة بالمواد الأخرى في تعليم اللغة العربية حيث تحصيل التلاميذ الدراسي فيه لم تصل إلى حد الأدنى، ويميل التلاميذ سلبياً عند عملية التعليم في مادة التراكيب. تسبب ذلك إلى عدة عوامل، بما في ذلك أن معظم التلاميذ متخرجون من المدرسة الابتدائية الحكومية بحيث لا يكون لديهم معرفة عن اللغة العربية مسبقاً، وكتب المدرسية المتوفرة في هذه المدرسة محدودة لذا يطلب على التلاميذ المشاركة مع بعضهم البعض لاستخدامها. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم المدرس دائماً بطريقة المحاضرة والتمارين في تعليم مادة التراكيب بحيث يصبح التلاميذ سلبيين عند التعلم، والوسائل المستخدمة أقل تنوعاً وتقليدياً، وكذلك أن عرض مواد التعليم والتمارين المستخدمة غير مشوق.

استجابة لذلك، هناك حاجة إلى جهود جديدة أو ابتكارات في تعليم اللغة العربية يمكن أن تساعد التلاميذ على فهم مادة التراكيب ويمكن أن تثير اهتمامهم وحماسهم للتعلم لتحسين تحصيل التلاميذ الدراسي. إحدى الجهود التي يمكن استخدامها هي استخدام الوسائل القائمة على التكنولوجيا وفقاً لاحتياجات القرن الحادي والعشرين التي تؤكد على قدرة التلاميذ على تطبيق التكنولوجيا من خلال التفكير الإبداعي والنقدي والتواصل والتعاون من خلال محو الأمية الرقمية (ساني، ٢٠١٩).

ومن الوسائل الرقمية القائمة على التكنولوجيا التي يمكن استخدامها في حل مشكلة تعلم اللغة العربية هي ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية (E-LKPD) بمساعدة منصة *liveworksheet*، وهي تغيير أوراق العمل المطبوعة التقليدية إلى تمارين تصحيح ذاتي تفاعلية وتوفير المواد التعليمية في شكل عبر الإنترنت. بحسب نور اسلامي ننسه وفردانا أن المواد الرقمية أن تشجع التلاميذ على أنشطة الجسدية والسمعية والبصرية والفكرية مع مجموعة متنوعة من الميزات ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية بما في ذلك: الصوت والفيديو والمرئية والرسوم المتحركة (فيردانا، ٢٠١٩). يمكن أن تسهل هذه الوسائل أيضاً تعلم التلاميذ أثناء داخل الفصل وخارجه الدراسي لأنها مزودة بتعليمات دراسية تسهل على التلاميذ فهم المواد المقدمة (ويناتا، ٢٠٢٢). بالإضافة إلى ذلك، على أساس البحث الذي أجرته سيلفيا هازليتا، أن استخدام هذه الوسائل يؤدي إلى تحسين نتائج التلاميذ الدراسي لأن التعليم يصبح أكثر متعة بحيث يشعر التلاميذ بالسعادة ويزداد اهتمامهم بالتعلم لأنهم يستطيعون رؤية قيمة مهامهم مباشرة (هزليتا، ٢٠٢١).

من خلال استخدام ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية (E-LKPD) بمساعدة منصة *liveworksheet*، من المأمول أن تحفز التلاميذ على مواصلة التعلم حتى يتمكنوا من تحسين نتائجهم التعليمية في تعليم اللغة العربية، خاصة في مواد التراكيب، ويمكن أن يسهل ذلك. للمدرسين لإعداد مواد التعلم ووسائل التعلم وتجميع تقييمات التعلم. بطريقة أكثر تنوعاً وإبداعاً. بناءً على خلفية البحث

السابقة تهتم الباحثة بإجراء بحث عن هذه المشكلة بالموضوع: "استخدام وسيلة ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب" (دراسة شبه التجربة على تلاميذ الصف السابع "أ" بمدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية باباكانلوا سوميدنج).

### الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة، إن تحقيق مشكلات البحث كما يلي:

١. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب قبل استخدام وسيلة ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية على تلاميذ الصف السابع "أ" بمدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية باباكانلوا سوميدنج؟
٢. كيف استخدام وسيلة ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب على تلاميذ الصف السابع "أ" بمدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية باباكانلوا سوميدنج؟
٣. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب بعد استخدام وسيلة ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية على تلاميذ الصف السابع "أ" بمدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية باباكانلوا سوميدنج؟
٤. كيف مستوى إرتقاء تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب باستخدام وسيلة ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية على تلاميذ الصف السابع "أ" بمدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية باباكانلوا سوميدنج؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث

الأغراض المحددة لهذا البحث هي :

١. لمعرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب قبل استخدام وسيلة ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية على تلاميذ الصف السابع "أ" بمدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية باباكانلوا سوميدنج.

٢. لمعرفة استخدام وسيلة ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب على تلاميذ الصف السابع "أ" بمدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية باباكانلوا سومينج.
٣. لمعرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب بعد استخدام وسيلة ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية على تلاميذ الصف السابع "أ" بمدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية باباكانلوا سومينج.
٤. لمعرفة مستوى إرتقاء تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب باستخدام وسيلة ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية على تلاميذ الصف السابع "أ" بمدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية باباكانلوا سومينج.

#### الفصل الرابع : فوائد البحث

الفوائد التي يمكن الحصول عليها من هذا البحث وهي: الفوائد النظرية والعملية. الفوائد النظرية من النتائج هذا البحث أن تزيد المعرفة عن وسائل التعليم الإلكترونية وأن توفر معلومات تتعلق باستخدام وسائل ورقة أعمال الإلكترونية كأحد وسائل التعلم التي يمكن استخدامها لتحسين تحصيل التلاميذ الدراسي خاصة في المادة التراكيب.

الفوائد العلمية يقدم هذا البحث فوائد لمختلف الأطراف، بما في ذلك:

١. للتلاميذ، تحسين تحصيل التلاميذ الدراسي وإضافة خبرات جديدة وتطوير مفاهيم مادة التراكيب أثناء تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية مع جو مختلف عن التعليم السابق.
٢. للمدرس، كخيار لوسائل الإعلام للتعليم داخل الفصل وخارجه الدراسي لتحسين تحصيل التعلم وزيادة فهم التلاميذ للمواد التي يتم تعليمها وجعل تعليم اللغة العربية أكثر تشويقًا.
٣. للمدرسة، كمرجع في استخدام وسائل التعليم الإلكترونية خاصة في تعليم اللغة العربية.

## الفصل الخامس : أساس التفكير

التراكيب هي جزء من مواد اللغة العربية في المدرسة الإبتدائية إلى الثانوية، ولكن وفقًا للتلاميذ، يعتبر هذه المادة صعبة مقارنة بالمواد الأخرى في تعليم اللغة العربية لأنه يحتوي على عدة مفاهيم لفهم الجملة التي يجب إتقانها. هذا له تأثير على نتائج تعلمهم في تعليم اللغة العربية.

من أجل ذلك، يحتاج المدرس إلى وسائل تعليمية مثيرة للاهتمام لدعم عملية تعليم اللغة العربية حتى يتمكن التلاميذ من التعلم بسهولة وفهم مفهوم مناقشة المواد المقدمة ويمكن للتلاميذ تحقيق أهداف التعلم المثلى. فالكاتبة سيستخدم الوسائل الرقمية القائمة على التكنولوجيا والتي تحتوي على مواد تعليمية وتمارين للتلاميذ للعمل عليها ومجهزة بالتعليمات والصناعة الفنية ويتم تعبئتها بشكل تفاعلي والتي يمكن أن تحتوي على صوتية أو فيديو أو نصوص أو رسومات.

طريقة استخدام هذه الوسيلة سهلة وعملية لأداء، وإنما المدرس يوزع رابط ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية لمشاركتها، ثم التلاميذ الوصول إليه باستخدام الجوال أو الكمبيوتر، ثم يمكنهم قراءة المواد المقدمة في ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية واستماعها ومشاهدتها. للحصول على شرح للمادة، يمكن لتلاميذ تشغيل مقاطع الفيديو المتوفرة أو الانتباه إلى شرح المدرس مباشرة إذا كان هناك في الفصل. بالإضافة إلى ذلك، عندما يعمل تلاميذ على أسئلة الممارسة، ستظهر القيمة تلقائيًا حتى يتمكن كل التلاميذ من معرفة ذلك على الفور. ولذلك، يمكن لهذه الوسائل أن تساعد أنشطة التعليم والتعلم وتسهيلها بحيث يتم تشكيل التفاعلات بين التلاميذ والمدرسين يمكن أن يوفر تجربة تعليمية مباشرة لتلاميذ بحيث يكون التعلم نشطًا ويتفاعل مع بعضهم البعض بحيث يتم تشكيل نشاط في زيادة الاهتمام بالتعلم وتحسين فهم المفهوم من أجل تحقيق أقصى تحصيل الدراسي، خاصة في تعليم اللغة لمادة التراكيب.

إما خطوات استخدام وسائل ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية في تعليم اللغة العربية، فيما يلي:

١. يفتح المدرس صفحة إنشاء ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية على العنوان <https://liveworksheet.com>، ثم يقوم بتسجيل الدخول بحساب تم تسجيله كوصول للمدرس (teacher access).
  ٢. يقوم المدرس بعمل ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية بالنقر *make interactive worksheet* واختيار *get started*.
  ٣. قم بتحميل ورقة أعمال التلاميذ الذي تمت إجراؤه، انقر *edit* لإنشاء ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية.
  ٤. قم بتحرير الأسئلة حسب النوع الذي يريده المدرس.
  ٥. قم بحفظ ملف ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية الذي تمت إجراؤه عن طريق النقر *save*.
  ٦. وسائل ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية جاهزة للتوزيع على التلاميذ.
  ٧. يفتح التلاميذ الرابط المشترك من قبل المدرس.
  ٨. يتابع التلاميذ الدرس حسب توجيهات المدرس.
  ٩. يمكن للمدرسين والتلاميذ رؤية نتائج عمل التلاميذ على الفور على صفحة الويب ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية.
- ومع ذلك، قبل تنفيذ وسيلة ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية، سيتم إعطاء التلاميذ الاختبار القبلي، ثم سيتم إعطاء التلاميذ العلاجات باستخدام هذه الوسيلة، ثم بعد ذلك سيتم إعطاء التلاميذ الاختبار البعدي. الغرض من الاختبارين هو تحديد تأثيره وسيلة ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية على ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية على مادة التراكيب.

- مع العديد من العلاجات باستخدام هذه الوسائل، من الممكن أن يحقق التلاميذ مؤشرات بناءً على الإحالات من المجال المعرفي بما في ذلك:
١. قدرة التلاميذ على تكملة الجملة الخالية بتركيب مناسب
  ٢. قدرة التلاميذ على تحليل الكلمات حسب وظيفهم
  ٣. قدرة التلاميذ على تعيين موقع الكلمة في تركيب الجمل البسيطة
  ٤. قدرة التلاميذ على مقارنة تركيب الجمل الصحيحة والخاطئة
  ٥. قدرة التلاميذ على ترتيب الكلمات لتكوين الجملة المفيدة حسب تركيب اللغة العربية.

بناء من البيان السابق، يمكن أن يؤدي استخدام وسيلة ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية كوسيلة بديلة لتحسين تحصيل التلاميذ الدراسي على مادة التراكيب. ومن المأمول أن يؤدي استخدام هذه الوسائل إلى جعل التعلم أكثر مثيرة للاهتمام وغير مملة بحيث يمكن تشغيل الأنشطة التعليمية بفعالية وكفاءة ويمكن لتلاميذ تحقيق أهداف التعلم المحددة.



## لمزيد من الإيضاح يعرض أساس التفكير السابق في الرسم البياني التالي:



## الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي استجابة مؤقتة لصياغة مشكلة البحث حيث يتم التعبير عن صياغة مشكلة البحث في شكل سؤال (سوغيونو، ٢٠١٤). فرضية هذا البحث هي: "إن استخدام وسيلة ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية أن يحسن تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب". بناء على ذلك، إن الفرضية المحددة في هذا البحث هي كما يلي:

الفرضية الصفريية : عدم ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب باستخدام وسيلة ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية.

الفرضية المقترحة : وجود ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب باستخدام وسيلة ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية.

اختبار فرضية هذا البحث سيتم بإجراء اختبار قيمة "ت" بمستوى الدلالة ٥%، ثم لتعيين حقيقة الفرضية استخدمت معايير الحساب التالية:

١. إذا كان "ت" الحسابية أكبر من "ت" في الجدول فالفرضية الصفريية مردودة، فهذا يعني أن هناك ترقية في تحصيل التلاميذ الدراسي.
٢. وإذا كان "ت" الحسابية أصغر من "ت" في الجدول فالفرضية الصفريية مقبولة، فهذا يعني أنه لا توجد ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي.

## الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

بمناسبة البحوث بموضوع "استخدام وسيلة ورقة أعمال الإلكترونية لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب بمدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية باباكانلوا سوميدنج"، تقدم الكاتبة البحوث المرتبطة به ومنها:

١. البحث لودي أستوتي بموضوع "استخدام الوسيلة *Iiveworksheet* على الأساس الرقمي في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة لترقية تحصيل التلاميذ

الدراسي عليها". نتيجة البحث أن هناك تأثيرًا لاستخدام الوسيلة *liveworksheet* على تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة. أن تحصيل التلاميذ قبل استخدام الوسيلة الإختبارات بالشبكة الدولية في المدرسة المحمدية المتوسطة الإسلامية شامفاكا فورواكارتا، يشار إليهما بالمتوسط ٤٢،٢٠ وتحصيل التلاميذ بعد استخدام الوسيلة الإختبارات بالشبكة الدولية تدل على قمة المتوسط ٧٨. كما دلت عليها النتيجة المحصولة وهي نتيجة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية يعني "ت" الحسابية (٣٥،٣١) "ت" الجدولية (٢٠،٠٦). وأما نتيجة (ن-د) فحصلت على قدر ٦٥،٠ او ٦٥٪ فتدل هذه النتيجة على أن مستوى الترقية في درجة فعالية بما فيه معتدل (أستوتي، ٢٠٢٢)

٢. المقالة العلمية لمنور و ويديا وننا بموضوع " تطوير الوسائل التعليم اللغة العربية بضوء *liveworksheet* على مستوى مدرسة الإبتدائية ". نتيجة البحث هي أن استخدام هذه الوسائل فعال في تحسين التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية البيضاء، بمتوسط نتيجة اختبار قبلي ٥٨،٣٣ وزادت خلال الاختبار البعدي إلى ٨٤،٠٧ (ويناتا، ٢٠٢٢).

٣. الأطروحة لتري ورداتي خوسنية بموضوع " تطوير الوسائل المتعددة لتعليم اللغة العربية كدعم التعليم لمادة التركيب في المدرسة المتوسطة الإسلامية". نتيجة هذه البحث منتج تطبيقي متعدد الوسائل لتعليم لمادة التركيب العربية في المدرسة المتوسطة. لقد أثبتت الوسائل المتعددة التعليمية هذه جدواها في زيادة فهم التلاميذ لمواد التركيب من حيث الوسائل والمواد واستجابات التلاميذ والمدرسون. حصلت الوسائل المتعددة التعليمية المطورة على درجة جدوى (على مقياس ٤)، من الجانب الإعلامي ٣،٦٥، والجانب المادي ٣،٨٤ وكانت استجابة المدرس ٣،٨٧، وكانت استجابة التلاميذ ٣،٨. تتمتع الوسائل المتعددة التعليمية أيضًا بمستوى عالٍ من

الفعالية لزيادة فهم التلاميذ لمادة التركيب العربية، بقيمة اكتساب ٧٢٢، .  
(خوسنية، ٢٠١٩).

إما التشابه بين البحوث السابقة والبحث الذي سيتم إجراؤه الآن استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية. فإن الاختلافات عن البحوث السابقة ممنها: البحث الأول والثاني يستخدم كلاهما منصة *liveworksheets*، لكن الهدف البحثي الأول يركز على قدرات التلاميذ على القراءة في تعليم اللغة العربية، بينما يركز البحث الثاني على تحصيل التلاميذ الدراسي بشكل عام في تعليم اللغة العربية. وبينما يركز هذا البحث على استخدام وسيلة ورقة أعمال التلاميذ الإلكترونية لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب. أما موقع الاختلاف مع البحث الثالث، تحديداً في منهج البحث، فإن هذا البحث يستخدم أسلوب البحث والتطوير (*R&D*)، بينما يستخدم البحث الذي سيتم إجراؤه المنهج شبه التجريبي. لذلك من المؤكد أنها ستنتج تحصيلًا مختلفًا لهذا البحث عن البحوث السابقة.